

## حلقات نور على الدرب (492) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:00:20

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله ولا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات تقول انا فتاة من جمهورية مصر العربية - 00:00:43

بالحروف صاد سين الف. تسأل وتقول انا عندما اعمل اي شيء بسيط من اعمال الخير اشعر وكأنني متفقة وليس عندي احساس وارغب في عمل الخير مع عدم مشاهدة احد له. وعندما يلمحني احد اشعر بالضيق - 00:01:04

ارجو ان توجهوني هل هذا يعد من النفاق؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيد المرسلين نبينا محمد - 00:01:25

وعلى الله وصحابته الذين ظربوا في مجالات الخير والبذل والاحسان باوفر سهم واجل نصيب رضي الله عنهم وعن اتباعهم ومحببيهم الصادقين في محبتهم ومتابعتهم وكتب الله من يبغضهم واذله ايمانا اذلال - 00:01:48

وبعد ليس ما تقولينه هذا من الرياء وانما الشيطان يريد ان يثبتك عن بعض الاعمال يوهنك انها درياء فتجنبيه فان الشيطان اذا لم يستطع ان يثنى العبد المسلم من رجل او امرأة - 00:02:15

عن فعل الخير جاء اليه مع باب التدين وقال عملك هذا مظر كانه حريص على اخلاق العبادة فهو يلبس للمرء لباس الصديق وهو على الد عدو ويظهر بمظهر الناصح وهو اخبت غادر - 00:02:37

افعلي ما تفعلينه وان رأى اخي احد فلعله يقتدي بفعل الخير ولا شك ان اخفاء الصدقات اعظم اجرا يقول الله ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي فقراء الى اخره يعني ان اخفائهما - 00:03:08

واعطاء الفقراء بدون اعلان او استعلان افضل لبعده عن الرياء لكن ينبغي للمسلم الا يكره اذا رؤي فقد يتتأثر من رأي ويفتدي به ويكون هو في هذه الحال ممن سن في الاسلام سنة حسنة - 00:03:35

له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة دون ان ينقص من اجر العامل الاول شيء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول والدي كبير في السن ولكنه بصحة جيدة والحمد لله ومعه اخي ووالدي - 00:03:55

التي قد توفيت هل اكون اثمة اذا تزوجت وتركت والدي اذ اني قلقة عليه فيما لو قدر لي الزواج جزاكم الله خيرا لا شك ان بر الوالد من افضل الاعمال - 00:04:13

فاذا كان والدك لا يستطيع الزواج او لم يكن في سن تؤهله للزواج واردت الصبر ترك الزواج من اجله فهذا عمل جائز وبر واحسان وان

امكنت ان تجمعي بين الزواج وبره - 00:04:34

بان تقبلي شخصا ولو لم يكن في مستوى ازواج ام ثالثي فتقبلني من كان اسن منك بكثير لاجل الانجاب وتشترطني عليها انك في بيت والدك ستتجدين من الحلول ان شاء الله ما دامت نيتها - 00:05:00

نية بر واحسان سوف تجدين من الحلول ما تعينك ان شاء الله على تجاوز هذه المؤسسة التي ترينها وتجمعين بين الاحسان الى ابيك وبره وخدمته وبين تحصيل ثمرات الزواج والله اعلم - 00:05:24

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقولوا صاحبة هذه الرسالة بعض اقاربي وجيرانى اعمالهم معاملة حسنة ولكن سرعان ما اجدتهم ينقلبوا هل يحق لان اعمالهم مثل ما يعاملونني وان نفسي تؤلمني لما يعاملونني به وما التقاهم منهم. جزاكم الله خيرا. وهل صحيح - 00:05:42

ما قيل من ان التكبر على المتكبر صدقة جزاكم الله خيرا ليس هذا صحيح طيبا ولا هو بالمشروع التكبر محرم ولكن من كان له قربة يصلونه ولا يحسن اليهم ولا يحسنون اليه - 00:06:07

ويحملون عنهم فهو على خير فان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان لي قربة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون اليه - 00:06:37

واحمل عنهم ويجهلون علي فكانه يستفتني النبي هل يقطعهم فقال له صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول لا يزال معك من الله سلطان فكانما تسفهم هو المل ولا يزال معك من الله سلطان - 00:06:57

يعني حجة وبرهان. نعم نعم وانتصار ولم يوصيه بالترك بل قال هذا اي ما دمت على ذلك فالانسان لا يواجه الغدر بالغدر ولا القطيعة بالقطيعة ولا الاساءة بالاسوء لا شك ان من - 00:07:18

رد الاعتداء بمثله لا يكون ظالما لان البادئ هو الظالم ولكن رد الاساءة رد الاساءة بالاحسان والقطيعة بالصلة والجهل بالحلم هو صفات المؤمنين والله يقول ادفع بالتي هي احسن ويقول في الاية الاخرى فاذا الذي اذا دفعت بالحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولـ 00:07:43

حيد فالتحمل من الجرار الا ما كان من معصية الله فما كان من اسباب من الكراهةية باسباب المعاشي فينبغي ان يحافظ المرء على هذه الكراهة للمعاصي والعصاة لانهم يعملون معاصي حتى يقلعوا عن معاصيهم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:08:15

ترغب في تفسير كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف. وهل ينطبق على حالتها التي ذكرتها جزاكم الله خيرا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال المؤمن - 00:08:44

القوي خير انا مؤمن الضعيف ولم يحدد نوع الخبرية فدل على ان القوة الممدودة والتي من اتصف بها فهو خير من المتصف بالظعن تشمل كل ما كان من قوة في الحق - 00:09:02

وقوة في البدن مستعملة في نصرة الحق قوة في المال مستعمرة في نصرة الحق فالقوي بما له المستغل لهذه القوة في وجوه البر والاحسان ونصرة الحق واهله خير من مثيله من المؤمنين الذين لا مال لهم - 00:09:32

ولعل قائل يقول الله هو الذي فعل اعطي ذلك يقال انا الله هو الذي اعطي وفضل الله يؤتى به من يشاء واصحاب قصة سؤال النبي لما جاء الفقراء ويقولون يا رسول الله ذهب اهل الدثور باجور - 00:09:56

يصلون كما نصل ويسومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم فقال الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه سبقتم غيركم ولا يدركهم الا من عمل مثل عملكم؟ قالوا بلى قال لهم يسبحون الله دبر كل صلاة - 00:10:15

ثلاثا وثلاثين وتحمدون الله ثلاثا وثلاثين دبر كل صلاة وتكبرون الله ثلاثا وثلاثين وتلك تسع وتسعون وتقولون ثمانيون مئة لا الله الا الله وحده لا شريك له ففرح هؤلاء وسرروا بهذا السبق - 00:10:37

فذهبوا يقولون فقال اخوانهم من التجار مثلهم فرجعوا وقالوا يا رسول الله سمع اخواننا الاغنياء ما قلنا فقالوا مثل ما قلنا فقال صلي

الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء - 00:10:57

فالمؤمن القوي في ماله الذي يسلطه الله عليه فالحق مؤمن قوي ولذلك قال النبي في الحديث الصحيح لا حسد الا في اثنين رجل اعطاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق - 00:11:12

ورجل اعطاه الله الحكمة فهو يقضبها ويعلم الناس فالمقصود بالقوى القوي في هذه المعانى ولانه خير لانه انفع للناس انفع لعباد الله لما يكون مؤمن وثري ويشتغل في بذل المعرف - 00:11:30

يبني المساجد ويقيم الاربطة للسكنى والفقراة والمساكين ويستنبط الماء لعاشر السبيل ليروثوا وليرؤوف يطبع الكتب في العقيدة الصحيحة ينشرها على الناس انشروا اما الناس محتاجون في دينهم الى نشره فهو خير من المؤمن الذي مثله في العمل - 00:11:53  
والعبادة ولا شيء معه ينفع به العباد والصور كثيرة والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا نشعر بعد وفاة والدتي ان المكان الذي نحن فيه ما كان حقد - 00:12:21

ولم يصبح لدينا صبر على البقاء فيه. هل يجوز لنا ان نرحل عن ذلك المكان؟ وهل ام ان هذا يعتبر من عدم الصبر على والا لا ادرى ما معنى حقد؟ ولماذا - 00:12:44

ان كانت جيرانهم مؤذنون فالرحيل عن الجار المؤذن لا سيما اذا كان من اهل المعاشي فهو من الحزم و العناية بحال المرء وحال من معه اما اذا كان الرحيل لأن الامة ماتت فيه - 00:13:02

ويتشائمون فليس هذا من عمل اهل السنة لا شك ان المنزلة السيئة قد يكون فيه شيء من الشوئ ان النبي يقول صلى الله عليه وسلم ان كان الشوئ في شيء ففي ثلاثة - 00:13:28

المرأة والدابة والدار والسائلة امرأة فتقول لماذا قصت المرأة من بين الناس دون الرجل فاقول النبي عليه الصلاة والسلام هو القائل لهذا والحديث الصحيح ومعنى شؤمها ان تتصف شيء من المعاشي - 00:13:48

ان تكون عاصية لزوجها لا تقوم تنفيذ اوامرها التي لا معصية فيها اما الاوامر التي فيها معصية كأن يأمرها بان تخلو بالرجال او ان تظهر امامهم بالزينة وامثال ذلك فلا يحل لها ان تطيعه - 00:14:17

فيكون هذا شيء من الشوئ وليس هي التي جلبت الشؤمة وانما وجد معها ونسأل الله ان يصلح حال الرجال والنساء جميعا من كل سوء. اللهم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:14:42

يسأل المستمع عماد احمد عبدالله يسأل ويقول والدي كان معي هنا في قرية في جنوب مكة دون ميقات دخل مكة قبل الحج ب ايام وهو غير محرم ويوم التروية احرم من عند الحرم وحج مفردا. ثم رجع الى البلد فماذا عليه؟ اذ اني ما زلت في جنوب -

00:15:00

بمكة لتلafi الخطأ ان وجد جزاكم الله خيرا ان كان جاء الى مكة قاصدا الحج وهو ظاهر فقد تجاوز الميقات بدون احرام وفي هذه الحال عليه فدية اللي فقراء مكة - 00:15:22

وان كان قد ما اراد حجا ولكن لما استقر في مكة ولم يعد انبعثت في نفسه نية اداء هذا المسجد فحج فاحرامه صحيح لكن الذي يبدو انه جاء ليتنافي التعرض - 00:15:45

لرجال الطريق الذين يمنعون من لا تصريح معه في الحج فاحتلال عليهم وكأنه لا يريد الحج ثم احرم من مكة فهذا خالف وقصر في احرامه وعليه الفدية والفتية هذه عبادة - 00:16:09

لا تقوم بالنيابة عنه الا ببالغه وقبوله بان تتولاه لان العبادات لابد لها من النية والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول حفظت ثلاثة عشر جزا من القرآن الكريم - 00:16:28

لكن مشكلتي اني لم اقف لمراجعة هذه الاجزاء وكلما قرأتها وراجعتها ايقتنت اني نسيتها واعذر بالضيق. فهل من ارشاد؟ ثم هل من طريقة مثل المحافظة على القديم وحفظ الباقي من القرآن الكريم. جزاكم الله خيرا - 00:16:47

حفظ القرآن لا يتأتى الا بجهد وعزيمة واستمرارا على للتحفظ حتى يستقر ثم الاحتفاظ به واستبقاؤه لابد له من كثرة المدارسة

والمتابعة والعناية ولا شك ان هذا القرآن العظيم اعظم كلام - 00:17:08

واجله وانفعه للعباد واشمله لكل خير وابعده عن كل شر اذ هو كلام رب العالمين ومن يسر الله له حفظه فقد حصل على خبر عظيم وربح جليل فينبغي ان يتبعاهه بالمراجعة - 00:17:41

وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان القرآن اشد تفلتا من حفظه من الابل اذا تفلت من عقلها فالراعي الحازم يتبعاهه ويتفقدها ويراجع عقلها حتى لا ينحل عقال ولا ينقطع - 00:18:14

بس تفلت علي فكذلك من من الله عليه بالقرآن يتبعاهه بكثرة المذاكرة والحفظ اما من تعمد اغفالا مراجعته ارتكب معصية نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انا امام مسجد ومدرس لتحفيظ القرآن الكريم في هذا المسجد - 00:18:38

لكن سمعت من بعضهم ان الراتب على هذه الاشياء فيه كلام لا هل العلم. افیدونا ووضحا لنا هذه جزاكم الله خيرا اما ان فيه كلاما فلا ولكن الصحيح جواز القيام بالامامة وأخذ المكافأة عليها - 00:19:03

لكن على من فعلى ذلك ان يتلزم بحق الامامة ان يحافظ على اداء الصلوات اماما في هذا المسجد ان كان جاما اداها فيه جماعة وجماعة وان كان المسجد غار جامع - 00:19:29

اداها في اوقات اقامتها ولا يرخص له ان يغيب الا في وقت صلاة الجمعة التي يغيبها لصلاتنا لصلاة الجمعة في المساجد التي تقام فيها و شأن الامامة الشأن العظيم والتساهل بها له امر خطير - 00:19:47

فنسأل الله ان يوفق كل مسلم للمحافظة على الامانة التي اؤتمن عليها والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول حجيت ممتنعا ومع اني كنت املك ثمن الهدي لكن كنت محتاجا لشيء اخر - 00:20:08

فصمت عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة عندما عدت فهل ما فعلته صحيح؟ جزاكم الله خيرا ليس ب صحيح ولا يجزئ هذا الصيام وعليك ذبح شاة في مكة قضاء لأن الله لم يبيح - 00:20:25

الصيام الا لمن لم يجد وانت تقول انك تجد فان الله يقول فمن تمنع بالعمرمة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا راجعتم تلك عشرة كاملة - 00:20:48

فعليك القضاء. الله المستعان. جزاكم الله خيرا. يقول في نهاية السؤال شيخ صالح ان الحج ليس له وانما لجده المتوفى لا يختلف الحال بوجوب هذه التمنع والقرار على الحاج تمتعا - 00:21:06

لا يختلف الحال بين ان يكون الحج له او يكون الحج لاب او نحوه وال عمرة له او لآخر ما دام الحاج جاء الى مكة ينوي الحج وال عمرة فادي العمرة قبل الحج - 00:21:28

ثم استمر على هذه النية وحج فقد وجب عليه الهدي ولا ينتقل من الهدي الى الصيام الا عند العجز عن الهدي. اما ان يقول هذا المبلغ من المال اريده لقضاء حاجة كذا وكذا - 00:21:46

لاشتري هدايا لاشتري بعظام اللوازم التي اريدها لا يجوز ذلك ولا يجزئ هذا الصوم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الطائف وباعتتها احدى اخواتنا من هناك تقول المرسلة ميم - 00:22:06

اختتنا لها جمع من القضايا في احدها تقول ما حكم قول كلمة صدفة فقد سمعت انه لا يجوز قول هذه الكلمة لأن كل شيء يكون بقضاء الله وقدره وليس صدفة - 00:22:25

صدفة بالنسبة لنا نحن مخلوقين. الله المستعان واما بالنسبة لقضاء الله وقدره فهي قضية قضائية ولا قدرته على تلaffيها لأن ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن كما يقول ذاك - 00:22:41

فما شئت كان وان لم اشاً وما شئت ان لم تشاً لم يكن فقال المرء هذه صدفة او رب صدفة خير من ميعاد ليس معناها ان هذا سيعارض الایمان بالقضاء والقدر - 00:23:03

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسؤال اختنا وتقول بالنسبة للاوقيات المنهية عن الصلاة فيها هل يكون النهي عن الصلاة المكتوبة ايضا ام صلاة النافلة فقط؟ مثلا شخص نام قبل العصر ولم يستيقظ الا عند الغروب فهل - 00:23:25

يصلی العصر مباشرةً؟ ام ينتظر حتى تغيب الشمس هذا النهی انما هو عن ابتداء النوافل اما اداء الفرائض التي نام الانسان عنها او نصفها فتذکرها في تلك اللحظة فهي تصلی وقتها - 00:23:43

تذکرها او وقت الاستيقاظ الا اذا كانت الشمس على حد المغیب يعني تضییفت صارت كأنما رکبت على الارض وفي هذه الحالة ينتظر دقائق حتى يختفي قرصها ثم يصلی العصر التي فاتته - 00:24:01

لكن من ادرك رکعة قبل الغروب فقد ادرك الصلاة في وقتها وان كان الوقت في هذه الحال وقتا مضيقا في اخر الوقت وقت الجواز كذلك وقت طلوع الشمس - 00:24:19

اذا قام والشمس على حد البزوغ يحسن ان يتربیث الى ان ترتفع دقائق بسيطة الكرام تجادل الوضوء ونحوه طبعا هذا ينبغي للانسان ان يستعد يتهيأ لاداء هذه العبادة في وقتها وان يأخذ بالاسباب المعينة - 00:24:40

وفي هذا الزمان قد كثرت الاسباب المعينة وقل العذر لمن يريد ان يعتذر وكأن الله جل وعلا اراد ان يقيم الحجة على الناس في الكبير والصغرى. لما ضعفت همم وتراجعت عزائمهم فنسأل الله ان يرزقنا العزيمة الصادقة على فعل الخير - 00:25:01

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:25:23

مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة - 00:25:37

العربية السعودية الرياضية برذاعة برذاعة نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام و لكم تحية من زميلي هدول عثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:57